

تاج العروس من جواهر القاموس

والعرَضُ مُحَرَّرٌ كَتَةً : الآفةُ تَعْرِضُ في الشَّيْءِ كالْعَارِضِ وَجَمْعُهُ أَعْرَاضٌ وَعَرَضَ لَهُ الشَّكُّ وَنَحْوُهُ مِنْ ذَلِكَ . وَالْعَارِضَةُ : وَاحِدَةُ الْعَوَارِضِ وَهِيَ الْحَاجَاتُ . وَشُبْهَةُ عَارِضَةٍ : مُعْتَرِضَةٌ فِي الْفُؤَادِ . وَفِي قَوْلِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " يَقْدَحُ الشَّكُّ فِي قَلْبِهِ بِأَوَّلِ عَارِضَةٍ مِنْ شُبْهَةِ " وَقَدْ تَكُونُ الْعَارِضَةُ هُنَا مَصْدَرًا كَالْعَاقِبَةِ وَالْعَاقِبَةُ . وَتَعْرِضُ الشَّيْءُ : دَخَلَهُ فَسَادٌ وَتَعْرِضُ الْحُبُّ كَذَلِكَ . وَاسْتَعْرِضَهُ : سَأَلَهُ أَنْ يَعْرِضَ عَلَيْهِ مَا عِنْدَهُ . وَاسْتَعْرِضَ يُعْطِي مَنْ أَقْبَلَ وَمَنْ أَدْبَرَ . يُقَالُ : اسْتَعْرِضَ الْعَرَبَ أَيَّ سَلٍّ مَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ عَنْ كَذَا وَكَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَاسْتَعْرِضْتُهُ : قُلْتُ لَهُ : اعْرِضْ عَلَيَّ مَا عِنْدَكَ . وَعَرَضَ عَرِضَهُ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ : إِذَا شَتَمَهُ أَوْ سَاوَاهُ فِي الْحَسَبِ . وَيُقَالُ : لَا تُعْرِضْ عَرِضَ فُلَانٍ أَيَّ لَا تَذْكُرْهُ بِسُوءٍ . وَفُلَانٌ جَرِبُ الْعَرِضِ إِذَا كَانَ لِلنَّيْمِ الْأَسْلَافِ . وَالْعَرِضُ أَيْضًا الْفِعْلُ الْجَمِيلُ قَالَ :

" وَأُدْرَ : مُيَسُّورَ الْغِنَى وَمَعْنَى عَرِضِي وَذُو الْعَرِضِ مِنَ الْقَوَمِ : الْأَشْرَافُ . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا " غَضُّ الْأَطْرَافِ وَخَفَرُ الْإِعْرَاضِ " رُوِيَ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَبِفَتْحِهَا وَقَدْ تَقَدَّسَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي " خ ف ر " . وَعَرِضَتْ فُلَانًا لَكَذَا فَتَعَرَّضَ هُوَ لَهُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَالْعَرِضُ وَضَاوَاتُ : أَمَا كُنْ تُنْذِبُ الْأَعْرَاضَ أَيَّ الْأَثْلَ وَالْأَرَكَ وَالْحَمُضَ . وَيُقَالُ : أَخَذْنَا فِي عَرِضٍ مُذْكَرَةٍ يَعْنِي طَرِيقًا فِي هَبْطٍ . وَيُقَالُ : سِرْنَا فِي عَرِاضِ الْقَوَمِ إِذَا لَمْ تَسْتَغْنِ عَنْهُمْ وَلَكِنْ جِئْتَهُمْ مِنْ عُرْضِهِمْ . وَبَلَدٌ ذُو مَعْرِضٍ أَيَّ مَرْعَى يُغْنِي الْمَاشِيَةَ عَنْ أَنْ تُعْلَفَ وَعَرِضَ الْمَاشِيَةِ تَعْرِيضًا : أَغْنَاهَا بِهِ عَنِ الْعَلَفِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْعَظِيمِ مِنَ الْجَرَادِ وَالذَّخْلِ عَارِضٌ قَالَ سَاعِدَةُ :

رَأَى عَارِضًا يَهْوِي إِلَى مُشْمَخِرَّةٍ ... قَدِ احْجَمَ عَنْهَا كُلُّ شَيْءٍ
يَرُومُهَا وَيُقَالُ : مَرَّ بِنَا عَارِضٌ قَدِ مَلَأَ الْأُفُقَ . وَالْعُرُضَانُ بِالضَّمِّ جَمْعُ الْعَرِضِ وَهُوَ الْوَادِي الْكَثِيرُ الذَّخْلُ وَالشَّجَرُ . وَاعْتَرَضَ الْبَعِيرُ الشَّوْكَ : أَكَلَهُ . وَالْعَرِيشُ مِنَ الطَّيِّبَاءِ : الَّذِي قَدِ اقَارَبَ الْإِثْنَاءَ . وَالْعَرِيشُ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ خَاصَّةً الْخَصِيُّ . وَيُقَالُ : أَعْرِضْتَ

العَرُضَانِ إِذَا خَصِيَّتَهَا . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ الْقَطَّاعِ وَالصَّاعِيَّ .
وَأَعْرَضَتْهُ الْعَرُضَانِ إِذَا جَعَلَتْهَا لِلْبَيْعِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِيَّ وَلَا يَكُونُ الْعَرِيضُ إِلَّا ذَكَرًا . وَالْعَوَارِضُ مِنَ الْإِبِلِ :
الَّتِي يَأْكُلْنَ الْعِصَاهَ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَزَادَ فِي اللَّسَانِ : عُرُضًا أَيْ
تَأْكُلُهُ حَيْثُ وَجَدَتْهُ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ : مَا يَعْرِضُكَ لِفُلَانٍ
أَيْ مِنْ حَدِّ نَمَرٍ وَلَا تَقُلْ مَا يُعَرِّضُكَ بِالتَّشْدِيدِ . وَاعْتَرَضَ الْعَرُوضُ :
أَخَذَهَا رِيضًا وَهَذَا خِلَافُ مَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ كَمَا تَقَدَّسَ . وَالْعَرُوضُ
كَصَبُورٍ : جَبِلٌ بِالْحِجَازِ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْسَةَ :
أَلَمْ نَشْرِهِمْ شَفْعًا وَتُتْرِكَ مِنْهُمْ ... بِجَنْبِ الْعَرُوضِ رِمَّةٌ
وَمَزَاحِفٌ